

## المحاضرة العاشرة : خطوات إعداد ميزانية شركة

### 1- تعريف الميزانية: ما هي الميزانية؟

الميزانية هي وثيقة أو خطة مالية شاملة تُعد من أهم الأدوات الإدارية التي تعتمد عليها الشركات والمؤسسات لإدارة مواردها المالية. تُعتبر الميزانية خريطة طريق تهدف إلى تحقيق التوازن بين الإيرادات المتوقعة والمصروفات المخطط لها خلال فترة زمنية محددة، وغالبًا ما تكون سنة مالية. تُصمم الميزانية لتوفير رؤية واضحة للوضع المالي للمؤسسة، مما يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تتعلق بالإنفاق والاستثمار والتخطيط المستقبلي.

تتسم الميزانية بأنها أداة محورية لتخصيص الموارد المالية بكفاءة وضمان استخدامها في الأنشطة التي تحقق أقصى فائدة للمؤسسة. فهي تتيح للشركات تقدير حجم الإيرادات المتوقع تحقيقه بناءً على تحليل السوق والتنبؤات المالية، وفي الوقت ذاته تحدد النفقات التي يتعين تغطيتها لضمان استمرارية العمليات اليومية أو تحقيق أهداف معينة مثل التوسع أو تطوير المنتجات.

عند إعداد الميزانية، يتم وضع خطة دقيقة تشمل جميع الأنشطة المالية للمؤسسة، بدءًا من العمليات التشغيلية اليومية وحتى الاستثمارات طويلة الأجل. وتشمل الميزانية التوقعات المتعلقة بالمبيعات، وتكاليف الإنتاج، والرواتب، والمصروفات الإدارية، مما يجعلها أداة شاملة لتوجيه الأنشطة المالية بكفاءة. كما يتم استخدامها لمقارنة الأداء الفعلي بالمخطط، مما يساعد على رصد الانحرافات وتصحيحها لضمان تحقيق الأهداف المالية.

### 2- عوامل يجب مراعاتها عند وضع الميزانية في المؤسسات

- تحليل الأداء المالي السابق
- تحديد الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة
- التنبؤ بالإيرادات بدقة
- تحديد التكاليف التشغيلية
- احتساب التكاليف الرأسمالية
- مراعاة الظروف الاقتصادية والسوقية
- تقدير المخاطر المالية
- توزيع الموارد بين الأقسام
- المرونة في إعداد الميزانية
- الامتثال للأنظمة والقوانين

وعليه فعند وضع الميزانية، يجب على المؤسسات مراعاة هذه العوامل بشكل دقيق لضمان إعداد خطة مالية متكاملة ومرنة وقادرة على دعم أهداف المؤسسة. كل عامل يمثل جزءًا

أساسيًا من العملية لضمان تحقيق الكفاءة المالية، واستدامة العمليات، والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والسوقية.

### 3- أنواع الميزانيات في المؤسسات والشركات

الميزانيات تُعدّ أداة أساسية لإدارة الموارد المالية في المؤسسات والشركات. تختلف أنواع الميزانيات بناءً على الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، والفترة الزمنية، وطبيعة النشاط. إليك شرحًا مفصلاً لأنواع الميزانيات وأمثلة على كل منها:

أ- **الميزانية التشغيلية (Operational Budget)** : هي ميزانية تُركز على الإيرادات والمصروفات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية اليومية للشركة، مثل الإنتاج، التسويق، والخدمات اللوجستية. تُعد هذه الميزانية أساسية لتحديد الربحية والكفاءة التشغيلية.

#### المكونات:

- الإيرادات المتوقعة من المبيعات.
- تكاليف الإنتاج (مثل المواد الخام والعمالة).
- المصاريف التشغيلية الأخرى (مثل التسويق والنقل).

ب- **الميزانية الرأسمالية (Capital Budget)** : تهدف إلى تخطيط الاستثمارات طويلة المدى للشركة، مثل شراء الأصول الثابتة (الأراضي، المباني، الآلات) أو إطلاق مشاريع جديدة. تُستخدم هذه الميزانية لتحليل التكاليف والعائد المتوقع على الاستثمار.

#### المكونات:

- تكلفة الاستثمار.
- العوائد المتوقعة من الاستثمار.
- فترة استرداد رأس المال.

ج- **الميزانية التقديرية (Forecast Budget)** : تُعد تقديرًا مستقبليًا للإيرادات والمصروفات بناءً على الأداء السابق والظروف الاقتصادية. تساعد المؤسسات في التخطيط المالي المستقبلي وتحقيق أهدافها.

#### المكونات:

- الإيرادات المتوقعة بناءً على نمو السوق.
- التكاليف المتوقعة بناءً على التغيرات الاقتصادية.

د- الميزانية الثابتة (Fixed Budget) : هي ميزانية تظل ثابتة طوال فترة معينة بغض النظر عن التغيرات في حجم الأنشطة أو الظروف الاقتصادية. تُستخدم في المؤسسات ذات العمليات المستقرة والمتوقعة.

المكونات:

• المبالغ الثابتة للإيرادات والمصروفات.

و- الميزانية المرنة (Flexible Budget) : هي ميزانية قابلة للتعديل حسب التغيرات في حجم الإنتاج أو الطلب. تُستخدم في المؤسسات التي تواجه تقلبات كبيرة في أنشطتها.

المكونات:

• تحديد النفقات المتغيرة والثابتة.

• تخصيص الموارد بناءً على التغيرات.

ز- ميزانية التدفقات النقدية (Cash Flow Budget) : تركز على التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما يساعد في إدارة السيولة المالية وضمان الوفاء بالالتزامات.

المكونات:

• التدفقات النقدية الداخلة (مثل المبيعات والتحصيلات).

• التدفقات النقدية الخارجة (مثل الرواتب والنفقات التشغيلية).

ي- ميزانية الطوارئ (Emergency Budget) : هي ميزانية مخصصة لمواجهة الأزمات غير المتوقعة مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية أو الانخفاض المفاجئ في الطلب.

المكونات:

• الأموال المخصصة للطوارئ.

• خطط استخدام الميزانية عند الأزمات.

قراءات: .

- محمد، عبد الفتاح. إعداد الموازنات التخطيطية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2017.

- مطاوع، السيد عبد المطلب. الموازنة العامة والتحليل المالي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2019.

- شحاتة، عبد المنعم. إدارة الموازنات في الشركات. القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية، 2018.

- عبد الله، أحمد. "دور الموازنة في تحسين الأداء المالي للشركات." مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 11، العدد 3 (2020): 60-75.
- محمود، علياء. "أهمية الموازنة التقديرية في اتخاذ القرارات." مجلة العلوم التجارية، المجلد 7، العدد 2 (2019): 85-100.